

أصول الدين

105 - صل .

اعلم بأن الله تعالى قد أنعم على المؤمنين بالمعرفة والإيمان وللسائل أن يقول هل أنعم عليهم بالشدائد والمحن .
كما أنه تعالى لم ينعم على الكفار بالمعرفة والإيمان بل إن إنعامه عليهم كان بالمنافع والملاذ العاجلة .
وعليه فيجب أن يقال إن كل نفع وضرر يوصل العبد إلى الطاعات والنعيم الأبدي فهو من نعم الله تعالى ظاهرة وباطنة وكل ما لا يوصله إلى ذلك أو يوصله إلى اكتساب المعاصي فهو نعمة في الظاهر نقمة في الباطن .

106ف - صل .

اعلم أن الله تعالى لو أدخل جميع الخلق الجنة من غير طاعة يكون حسنا وحكمة بالغة ولو أدخلهم النار من غير معصية هل يحسن ذلك في الحكمة .
قال بعض أهل السنة والجماعة يكون حسنا وحكمة